

Distr.: Limited
16 November 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

البند ١٢٨ (س) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة
ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود

أذربيجان، ألبانيا، بلغاريا، تركيا، صربيا، اليونان: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥/٥٤ المؤرخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ الذي منحت بموجبه منظمة
التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود مركز المراقب، وإلى قراراتها السابقة المتعلقة بالتعاون بين الأمم
المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، بما فيها القرار ١٨/٧١ المؤرخ ٢١ تشرين
الثاني/نوفمبر ٢٠١٦،

وإذ تشير أيضاً إلى أن من مقاصد الأمم المتحدة التعاون على الصعيد الدولي على حل
المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الإنساني،

وإذ تشير كذلك إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الاضطلاع في إطار التعاون
الإقليمي بأنشطة للنهوض بمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تؤكد من جديد قرارها ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون "تحويل عالمنا:
خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، وقرارها ٣١٣/٦٩ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٥ بشأن خطة عمل
أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية،



وإذ تشير إلى إعلانها المتعلق بتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والتنظيمات أو الوكالات الإقليمية في مجال صون السلام والأمن الدوليين المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤^(١)،

وإذ تسلّم بأن نشوب أي نزاع أو صراع في المنطقة يعوق التعاون، وإذ تؤكد ضرورة حل ذلك النزاع أو الصراع على أساس قواعد القانون الدولي ومبادئه،

واقتراناً منها بأن توطيد التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى يُسهم في النهوض بمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام المقدم عملاً بالقرار ١٨/٧١^(٢)،

١ - تشير إلى الإعلان الذي اعتمدته رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود في مؤتمر القمة الذي عقدته المنظمة في إسطنبول بتركيا في ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٧ بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لإنشائها؛

٢ - تكرر تأكيداً اقتراناً بأن التعاون الاقتصادي المتعدد الأطراف يُسهم في تعزيز السلام والاستقرار والأمن بما يعود بالفائدة على منطقة البحر الأسود الكبرى؛

٣ - ترحب بالالتزام المستمر من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بتنفيذ خطة التعاون الاقتصادي لمنطقة البحر الأسود المعنونة "نحو تعزيز الشراكة المتعلقة بالتعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود"، التي أقرها رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في المنظمة في مؤتمر القمة الذي عقد في إسطنبول بمناسبة الذكرى العشرين لإنشائها، وأعادت فيها الدول الأعضاء تأكيد التزامها بتعزيز الرسالة الاقتصادية للمنظمة ورؤيتها المركزة على تنفيذ المشاريع؛

٤ - ترحب أيضاً بالبيان المشترك لرؤساء برلمانات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود الصادر عن مؤتمر قمة الجمعية البرلمانية المنبثقة عن منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود الذي عقد بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للجمعية البرلمانية، في إسطنبول، يوم ١٦ أيار/مايو ٢٠١٨؛

٥ - تقدر الأنشطة التي تضطلع بها منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بهدف تعزيز التعاون الإقليمي في مجالات من قبيل الطاقة، بما في ذلك الطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة، والنقل وتحديد المؤسسات والإدارة الرشيدة والتجارة والتنمية الاقتصادية والأعمال المصرفية والتمويل وحماية البيئة والتنمية المستدامة وإقامة المشاريع والاتصالات والزراعة والصناعة الزراعية والرعاية الصحية والصيدلة والثقافة والتعليم والشباب والرياضة والسياحة والعلم والتكنولوجيا وتبادل البيانات الإحصائية والمعلومات الاقتصادية والتعاون بين السلطات الجمركية ومكافحة الجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع بالمخدرات والأسلحة والمواد المشعة وأعمال الإرهاب والهجرة غير القانونية وفي المجالات الأخرى المتصلة بذلك؛

(١) القرار ٥٧/٤٩، المرفق.

(٢) A/73/328-S/2018/592، الفرع الثاني.

٦ - **ترحب** بجهود الإصلاح الجارية داخل منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والتي ترمي إلى زيادة الكفاءة والفعالية في المنظمة؛

٧ - **ترحب أيضاً** بالجهود المتواصلة التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود لوضع وتنفيذ مشاريع إقليمية مشتركة محددة، وبخاصة في مجال النقل، مما يسهم في تطوير وصلات النقل الأوروبية الآسيوية، وتشير في هذا الإطار إلى مذكرة التفاهم المتعلقة بتنسيق عملية إنشاء الطريق الرئيسي الدائري في منطقة البحر الأسود، ومذكرة التفاهم المتعلقة بإنشاء طرق بحرية سريعة في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، ومذكرة التفاهم المتعلقة بتسهيل نقل البضائع براً في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود؛

٨ - **ترحب كذلك** باعتماد استراتيجية الطاقة الخضراء لمنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، وهي استراتيجية تهيئ للدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود فرصاً جديدة لتقوم بوضع واعتماد سياساتها في مجال الطاقة الخضراء وتعزيز التعاون الإقليمي في مجال الطاقة الخضراء، وقد تم إقرار الاستراتيجية في الاجتماع الثامن والثلاثين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، المعقود في يريفان يوم ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٨؛

٩ - **تلاحظ** الأنشطة التي تضطلع بها شبكة الطاقة الخضراء التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، وذلك في مجالات تبادل المعلومات، وتناقل الخبرات والممارسات الجيدة، وإعداد وتنفيذ المشاريع الإقليمية لكفاءة الطاقة، وتشجيع الاستثمارات في الطاقة الخضراء على صعيد منطقة البحر الأسود؛

١٠ - **تلاحظ أيضاً** الأنشطة الرامية إلى وضع سياسات فعالة واتخاذ تدابير ملموسة لدعم التطوير المستدام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة البحر الأسود، لمساعدتها على الرفع من نوعية أدائها بوسائل منها المساعدة التي يقدمها مصرف التجارة والتنمية لمنطقة البحر الأسود؛

١١ - **تدعو** إلى زيادة التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والمؤسسات المالية الدولية وترحب بالاتصالات القائمة بين المنظمة وبين البنك الدولي ومصرف التنمية الآسيوي والمصرف الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية وصندوق طريق الحرير وغيرها من المؤسسات المالية بغية بحث إمكانية الاشتراك في تمويل المشاريع التي يكون من الحكمة تنفيذها من الناحية الاقتصادية في منطقة البحر الأسود الكبرى، وذلك في إطار ولاية كل منها؛

١٢ - **تنوّه** باهتمام منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بالإسهام في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٣)، واضعة في اعتبارها أهمية البعدين الإقليمي ودون الإقليمي والتكامل الاقتصادي الإقليمي والترباط في مجال التنمية المستدامة، وبأن الأطر الإقليمية ودون الإقليمية يمكن أن تيسّر ترجمة سياسات التنمية المستدامة فعلياً إلى إجراءات ملموسة على الصعيد الوطني؛

١٣ - **تلاحظ** المساهمات المستمرة التي تقدمها في تعزيز التعاون الإقليمي المتعدد الأوجه في المنطقة الهيئات المعنية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، وهي الجمعية البرلمانية المنبثقة عن منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، ومجلس الأعمال التجارية التابع لمنظمة

التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، ومصرف التجارة والتنمية لمنطقة البحر الأسود، والمركز الدولي لدراسات البحر الأسود؛

١٤ - **ترحب** باستمرار التزام منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بتعزيز التعاون المثمر مع الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وبخاصة بوضع المشاريع العملية التي تركز على تحقيق الأهداف، في المجالات موضع الاهتمام المشترك، على النحو الذي تكرر تأكيده خطة التعاون الاقتصادي لمنطقة البحر الأسود المعنونة ”نحو تعزيز الشراكة المتعلقة بالتعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود“، التي تم إقرارها في مؤتمر القمة الذي عقدته المنظمة بمناسبة الذكرى العشرين لإنشائها؛

١٥ - **ترحب أيضاً** بالتعاون المستمر بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية لأوروبا ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة السياحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبالعلاقات العمل القائمة بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والبنك الدولي بهدف النهوض بالتنمية المستدامة في منطقة البحر الأسود؛

١٦ - **ترحب كذلك** بالجهود التي تبذلها الأمانة الدولية الدائمة لمنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود في تعزيز جانبها المعني بالمشاريع من خلال مواصلة دعم صندوق تنمية المشاريع التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود وقدرات وحدة إدارة المشاريع التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود؛

١٧ - **تحيط علماً** بإنشاء مرفق تشجيع المشاريع في منطقة البحر الأسود وانطلاق العمليات الفعلية للمرفق في دعم المشاريع الإقليمية في مجالات الطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة والتكنولوجيات المروية للبيئة وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والنهوض باقتصاد المعرفة وبناء القدرات وزيادة إمكانات التصدير لدى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود؛

١٨ - **تلاحظ** استعداد منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود لمواصلة تنفيذ استراتيجيات للتنمية المستدامة تقوم على أساس من التوازن والانسجام في العلاقة بين الاحتياجات الاجتماعية والأنشطة الاقتصادية لتشجيع التدابير الرامية إلى إصلاح البيئة وحمايتها وحفظها في منطقة البحر الأسود، وترحب في هذا الصدد بتعاون المنظمة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجنة المعنية بحماية البحر الأسود من التلوث؛

١٩ - **تلاحظ أيضاً** التعاون المستمر بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وترحب، في هذا الإطار، بالنتائج الإيجابية التي حققها المشروع المشترك الجاري، لتعزيز قدرة نظم العدالة الجنائية على التصدي للتهديدات بالأشخاص في منطقة البحر الأسود؛

٢٠ - **ترحب** باستمرار التعاون المثمر المتعدد الأوجه بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وبخاصة في مجال النقل، في إطار اتفاق التعاون المبرم بين المنطمتين؛

- ٢١ - **تشجع** التنفيذ الكامل لاتفاق التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المؤرخ ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٢ ولاتفاق العلاقة بين المنظمة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية؛
- ٢٢ - **تلاحظ** أن منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود عضو في مجموعة أصدقاء تحالف الأمم المتحدة للحضارات، وترحب بالالتزام بتوسيع نطاق التعاون من أجل إنجاز مهمة التحالف، كما حددها الأمين العام، وتعزيز التفاهم والمصالحة بين الثقافات على الصعيدين العالمي والإقليمي، على النحو المبين في مذكرة التفاهم المبرمة بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود وتحالف الأمم المتحدة للحضارات، والتي أُقرت في بوخارست ووقعت في باكو؛
- ٢٣ - **تقدر** المساعي التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود لتعزيز تعاون يركز على المشاريع مع الاتحاد الأوروبي بطريقة يطبعها التوازن وتعود بالنفع المتبادل؛
- ٢٤ - **تحيط علماً** بالتعاون القائم بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والمنظمات والمبادرات الإقليمية الأخرى، وتشجع في هذا الصدد على مواصلة تطوير التعاون مع المنظمات الإقليمية واتحادات التكامل الإقليمي المعنية، ولا سيما ما كان منها في أوروبا الشرقية ووسط آسيا؛
- ٢٥ - **تدعو** الأمين العام إلى تعزيز الحوار مع منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بهدف تشجيع التعاون والتنسيق بين أمانتي المنظمتين؛
- ٢٦ - **تدعو** الصناديق والبرامج الوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة إلى التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بهدف مواصلة تنفيذ مشاريع وبرامج مشتركة مع المنظمة وهيئاتها المعنية تحقيقاً لأهدافها؛
- ٢٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛
- ٢٨ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والسبعين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".